الخليج

اقتصاد, طاقة واستدامة

30 ديسمبر 2022 18:26 مساء

النفط في طريقه لتحقيق مكاسب للعام الثاني على التوالي

ارتفعت أسعار النفط، الجمعة وهي في طريقها لتحقيق مكاسب للعام الثاني على التوالي بعد عام اتسم بالتقلبات نتيجة شح الإمدادات بسبب الحرب الأوكرانية وضعف الطلب من الصين، أكبر مستورد للخام في العالم.

وارتفعت أسعار الخام في مارس/ آذار إذ بلغ سعر خام برنت 139.13 دولار للبرميل في أعلى مستوى منذ 2008 بعدما أثارت حرب أوكرانيا مخاوف مرتبطة بالإمدادات. وتراجعت الأسعار على نحو سريع في النصف الثاني من 2022 بفعل مخاوف من حدوث ركود عالمي.

وقال إيوا مانثي المحلل لدى (آي.إن.جي) «كان هذا العام عاما استثنائيا لأسواق السلع الأولية إذ أدت مخاطر العرض إلى زيادة التقلبات وارتفاع الأسعار». وأضاف «من المتوقع أن يكون العام المقبل عاما آخر من عدم اليقين مع الكثير من التقلبات».

وبحلول الساعة 0915 بتوقيت جرينتش زادت العقود الآجلة لخام برنت 32 سنتا أو 0.4 بالمئة إلى 83.78 دولار للبرميل، وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 31 سنتا أو 0.4 بالمئة إلى 78.71 دولار للبرميل.

وبالنسبة للعام بأكمله يتجه برنت صوب زيادة بنسبة ثمانية بالمئة بعدما قفز 50 بالمئة في 2021. ويتجه الخام الأمريكي نحو تسجيل زيادة 4.6 بالمئة في 2022 بعد ارتفاعه 55 بالمئة في العام السابق. وتراجع الخامان في 2020 بسبب تأثر الطلب سلبا من الجائحة.

وقال ليون لي محلل الأسواق في (سي.إم.سي) إنه على الرغم من أن الأسعار تلقت دعما بفعل زيادة السفر في موسم العطلات في نهاية العام والحظر الروسي لمبيعات الخام ومنتجات النفط، فإن انخفاض الاستهلاك سيفوق في تأثيره شح الإمدادات بسبب تدهور البيئة الاقتصادية في العام المقبل.

وتراجعت أسعار النفط في النصف الثاني من هذا العام مع رفع البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم أسعار الفائدة لمحاربة التضخم وارتفاع الدولار. وقد جعل ذلك السلع الأولية المقومة بالدولار استثمارا أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى.

كما أدت قيود الصين للحد من فيروس كورونا، والتي لم تُخفف سوى في ديسمبر كانون الأول، إلى القضاء على آمال تعافي الطلب على النفط لدى ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©